

كلمة المملكة الاردنية الهاشمية

معالي المندوب الدائم
الدكتورة سيما بحوث

في جلسة النقاش العام للدورة السادسة عشر
لجمعية الدول الاطراف في نظام روما الأساسي

2017/12/7

سعادة رئيس جمعية الدول الاطراف في نظام روما الاساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية.

سعادة رئيسة المحكمة الجنائية الدولية،

سعادة السيدة المدعي العام للمحكمة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بدايةً إسمحوا لي أن أتقدم بالتهنئة الخالصة إلى سعادة O-Gon Kwon بمناسبة إنتخابه رئيساً لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية، متمنيةً له التوفيق في الفترة القادمة، ومنتبهةً هذه الفرصة كي أتقدم بجزيل الشكر للرئيس السابق السيد صدقي كبا على الجهود الطيبة التي بذلها في العمل مع جميع الدول الأطراف لتهيئة أفضل الظروف للحوار في الجمعية العامة من أجل تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها المحكمة.

نقف أمامكم اليوم في الدورة السادسة عشر للجمعية العامة لنؤكد على موقف المملكة الأردنية الهاشمية الثابت والمستمر في دعم عمل المحكمة للوصول إلى الأهداف التي أنشأت من أجلها في تحقيق العدالة ومحاربة الجرائم الدولية وقمعها والوقاية منها وحماية حقوق الانسان، وتوحيد أهدافنا لمواجهة ثقافة الإفلات من العقاب.

تأتي مشاركتنا في هذه الدورة الهامة لمواصلة دعم جهود المحكمة المكثفة للتوصل إلى عالمية النظام الأساسي المنشئ لها من خلال إنضمام مزيد من الدول إليها والحث على تنفيذ التزاماتها. كما يحث الأردن الدول غير المنضمة إلى الإنضمام للمحكمة، إدراكاً منا بأهمية دور المحكمة في تحقيق العدالة الدولية. وفي إطار حرصنا على توطيد أواصر التعاون مع المحكمة، سيرعى الأردن الفعالية الجانبية حول إنشاء إتفاقية بخصوص الجرائم ضد الإنسانية إلى جانب

المانيا، تشيلي، كوريا، وسيراليون والتي ستقام على هامش أعمال هذه الدورة بتاريخ
2017/12/11.

تحقق المحكمة اليوم بحالات عديدة من مختلف مناطق العالم، وأمام أجهزتها القضائية قضايا في غاية الأهمية، إذ يؤكد الأردن مجدداً على دعمه المتواصل للمحكمة والوقوف الى جانبها وتأييده لعملها، ودعم عمل مكتب المدعي العام في التحقيق بمختلف القضايا التي تدخل ضمن اختصاص المحكمة وبحيادية تامة، كما ندعو المحكمة لممارسة اختصاصها على الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي جميع بقاع العالم التي تمارس فيها إنتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني.

السيدات والسادة،

لقد لعب الأردن منذ المصادقة على نظام روما الأساسي دوراً هاماً وفاعلاً في المحكمة الجنائية الدولية وفي إجتماعات جمعية الدول الأطراف وخلال المفاوضات التي أدت إلى تبني تعديلات نص كمبالا حول جريمة العدوان. وإستكمالاً لتلك الجهود، يدعم وفد بلادي هذه التعديلات ويحث الدول الأطراف على ضرورة إيجاد حل توافقي لمسألة التفعيل، بما يتماشى وأحكام القانون الدولي للمعاهدات.

كما يشكر وفد بلادي عمل القضاة ويثني على كفاءتهم في مجال القانون الجنائي الدولي والقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان والإجراءات الجنائية، متمنياً التوفيق للقضاة الذين إنخَبوا على هامش أعمال هذه الدورة. كما يقدر الاردن ما تضمنه تقرير اللجنة المالية والميزانية للمحكمة الجنائية الدولية من توصيات وأعمال خلال الفترة المعنية.

وختاماً، أتقدم بإسمي وبإسم بلادي بجزيل الشكر لرئيس وأعضاء أمانة سر جمعية الدول الأطراف وكافة العاملين في مختلف أجهزة المحكمة على عملهم الدؤوب والمتفاني.

شكراً لسعادة الرئيس،،،